الحوادث المرورية للتلاميذ في مدينة الرياض:

أبعادها وأنواعها وأسبابها وآثارها في التلاميذ

د. محمد بن سعد المقري
كلية الملك عبدالعزيز الحربية

تعد مشكلة الحوادث المرورية من أهم مشكلات النقل بسبب ما تحدثه من خسائر بشرية وأضرار اقتصادية واجتماعية، كما أنها من أهم المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المتقدمة والنامية في وقتنا الحاضر، وتشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى أن الحوادث المرورية تعد سببًا رئيسًا للوفيات في معظم دول العالم.

وفي المملكة العربية السعودية يزداد حجم المعاناة من هذه المشكلة بسبب ارتفاع معدلات الحوادث المرورية فيها. وتشير معظم الدراسات السابقة إلى ارتفاع معدلات الحوادث المرورية في المملكة وخطورتها البالغة، فالغامدي (١٤١٨هـ) قام بمقارنة الأسباب الرئيسة للحوادث المرورية في المملكة مع مثيلاتها في الولايات المتحدة الأمريكية، ووجد أن أسباب الحوادث في المملكة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالسائق. كما قارن الحوادث البليغة في البلدين مع بعضهما، ووجد أن الحوادث في المملكة تعد بالغة الخطورة.

أما الرقيبة والشريف (١٤١٤هـ) فقد قارنا جسامة الحوادث في المملكة مع بريطانيا لعام (١٤١٣هـ)، فوجدا أن مؤشر المتوفين

للمصابين في المملكة بلغ (١ : ٨)؛ أي : متوفى لكل ثمانية مصابين، وهو معدل مرتفع جدًا مقارنة بنظيره في بريطانيا التي يبلغ فيها (١:٦٦)، مما يشير إلى جسامة الحوادث المرورية في المملكة والخسائر البشرية الناجمة عنها.

ويشير العذل (١٤١٢هـ) والنور (١٤١٢هـ) إلى أن حوادث الطرق تأتي في المرتبة الثانية من بين الأسباب المؤدية للوفاة في المملكة. كما تشير الدراسات السابقة إلى أن السرعة الزائدة تمثل السبب الرئيس المسبب لنسبة كبيرة من الحوادث المرورية في المملكة، يليها عدم التقيد بالإشارات المرورية. كما تشير بعض الدراسات السابقة إلى ارتفاع معدلات المخالفات المرورية. وقد ذكر العمرو (١٤١٨هـ) أن نسبة كبيرة من المخالفات المرورية لا يتم ضبطها. من كل ما سبق يتضح مستوى الخطورة الذي يهدد السلامة المرورية.

وفي مدينة الرياض تزداد معدلات الحوادث المرورية ارتفاعًا. وقد أشار الرقيبة والشريف (١٤١٤هـ) إلى أن نسبة الحوادث المرورية في هذه المدينة تصل إلى أكثر من ٤٠٪ من جملة الحوادث في المملكة، وأن أكثر أنواع الحوادث شيوعًا حوادث التصادم بين السيارات، التي تشكل حوالي ٩٠٪ من حوادث المدينة، يليها حوادث التصادم مع الأجسام الثابتة حوالي ٥٪، ثم دهس المشاة حوالي ٤٪.

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة الحوادث المرورية في المملكة، وبعض الجوانب الأخرى المتعلقة بالسلامة المرورية: كالصياد (١٤١٠هـ)، والسيف وآخرين (١٤١١هـ)، والهبدان (١٤١٢هـ)، والقصبي (١٤١٢هـ)، والصالح (١٤١٢هـ)، والزهراني (١٤١٤هـ)، والصالح (١٤١٤هـ)، والقباني (١٤١٤هـ)، والرقيبة والشريف (١٤١٤هـ)، والغامدي (١٤١٨هـ)، والعمرو (١٤١٨هـ)، وعبدالعال (١٤١٨هـ)، والتركي والعلوان (١٤١٨هـ)، وفرج (١٤١٨هـ) ونحوها.

وبعض هذه الدراسات اعتمدت على إحصاءات الإدارة العامة للمرور على الرغم من أنها بيانات لا تساعد على القيام بالدراسات المتعمقة بسبب أوجه النقص فيها من حيث الدقة والشمولية. كما أن بعضها الآخر اعتمد على بيانات تم جمعها من المستشفيات.

وعلى الرغم من تعرض أعداد كبيرة من تلاميذ المدارس للحوادث المرورية، وما ينجم عن ذلك من خسائر بشرية ومادية، وما تحدثه من آثار نفسية واجتماعية في التلميذ وأسرته، فإن الدراسات التي تناولت سلامة التلاميذ تعد نادرة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم توفر البيانات.

الدراسات التي تناولت سلامة التلاميذ نادرة لعدم توفر البيانات

ومن الدراسات التي عملت في هذا المجال في المملكة دراسة المقري وآخرين (١٤١٩هـ)؛ إذ درسوا النقل المدرسي في مدينة الرياض، ووجدوا أن هناك اعتمادًا كبيرًا على النقل الخاص لنقل التلاميذ من المدارس وإليها، على حين لا يسهم النقل المدرسي إلا بنقل نسبة قليلة من التلميذات، وأنه غير متوفر للبنين. كما درس المقري والمطير (١٤١٩هـ) التلاميذ والحوادث المرورية في المملكة، ومن أبرز النتائج التي توصلا إليها أن هناك أعدادًا كبيرة من التلاميذ في المملكة يتعرضون للحوادث المرورية، وأنّ كل (١٠٠) ألف تلميذ يتعرض منهم (٧٩٢) تلميذًا لهذه الحوادث، وقد نجم عنها وفاة ستة تلاميذ، وإعاقة تلميذين، وإصابة (٦٣) تلميذًا بإصابات بالغة، و(١٧٥) تلميذًا بإصابات خفيفة، كما وجدا أن تلاميذ المرحلة الثانوية أكثر تعرضًا للحوادث من غيرهم، يليهم تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وفي البحرين استعرض عبدالله (١٩٩٢م) أثر التوعية المرورية لطلبة المدارس واللجنة المكونة بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم

وإدارة المرور والترخيص بوزارة الداخلية والنشاطات التي تقدمها لتوعية التلاميذ، ورفع مستوى السلامة المرورية لهم. كما أشار إلى أنه في ثلاث سنوات (١٩٨٦-١٩٨٨م) بلغت الخسائر البشرية بين صفوف التلاميذ في دولة البحرين (١٤٣٥) إصابة، منها (٤٧) حالة وفاة، و(١٣٨٨) إصابات مختلفة، ربما سبب بعضها إعاقات جزئية أو كلية.

وتعد هذه الدراسة أول دراسة ميدانية تسعى لإلقاء بعض الضوء على تعرض التلاميذ للحوادث المرورية أثناء ذهابهم إلى المدارس وعودتهم منها، وأسباب هذه الحوادث وأنواعها وأبعادها المكانية والزمانية. كما تلقي بعض الضوء على آثارها في التلاميذ أنفسهم، والخسائر البشرية التي يتكبدها المجتمع من هذه الفئة العمرية. ومع ذلك فما تزال الحاجة ماسة لمزيد من الدراسات التي تتناول الجوانب المتعددة للسلامة المرورية لتلاميذ المدارس.

أهداف الدراسة:

تتناول هذه الدراسة تعرض تلاميذ المدارس للحوادث المرورية في مدينة الرياض أثناء تنقلهم بين المنازل والمدارس خلال السنة الدراسية ١٤١٦-١٤١٧هـ، وتهدف إلى التعريف بحجم هذه المشكلة وأبعادها وأنواعها وأسبابها وأثرها في التلاميذ، وتركز هذه الدراسة على الجوانب الآتية:

- التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية حسب جنس التلميذ ومرحلته الدراسية، وأنواع الإصابات التي تعرضوا لها.
- أثر الحوادث المرورية في مسار الدراسة للتلاميذ.
- الأبعاد المكانية والزمانية لحوادث التلاميذ.
- أنواع الحوادث المرورية التي يتعرض لها التلاميذ وأسبابها.

العينة وإجراءات الدراسة:

تركز هذه الدراسة على الحوادث المرورية التي تعرض لها التلاميذ بمدينة الرياض، وهي أكبر المدن، ويبلغ عدد سكانها حسب إحصاءات السكان لعام (١٤١٣هـ -١٩٩٢م) أكثر من مليونين وسبعمئة ألف نسمة، كما تشير توقعات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (١٤١٣هـ) إلى أن عدد السكان سيتجاوز ثلاثة ملايين نسمة عام ١٤١٦هـ.

وتشير إحصاءات التعليم والتدريب بمجلس القوى العاملة أن عدد التلاميذ بهذه المدينة بلغ أكثر من نصف مليون تلميذ وتلميذة للسنة الدراسية (١٤١٦ - ١٤١٧هـ)، ويوضح الجدول رقم (١) أعداد هؤلاء التلاميذ بحسب جنسهم، والمرحلة الدراسية التي يدرسون فيها.

جدول رقم (١)

أعداد التلاميذ بمدينة الرياض بحسب جنس التلميذ والمرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	البنون	البنات	المجموع
الابتدائية	١٦٣٤٣١	١٥٣٨٠١	٣١٧٢٣٢
المتوسطة	٦٦٢٧٠	٥٩٧٢٥	١٢٥٩٩٥
الثانوية	٣٨١٤٤	٣٩٣٨٣	٧٧٥٢٧
المجموع	**٢٦٧٨٤٥**	**٢٥٢٩٠٩**	**٥٢٠٧٥٤**

المصدر : نظام إحصاءات التعليم والتدريب مركز المعلومات الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة .

بعد دراسة المعلومات المتوافرة عن أعداد المدارس بمدينة الرياض اتضح أن هناك تباينًا كبيرًا في أعداد المدارس وانتشارها للمراحل الدراسية؛ فالمدارس الابتدائية عددها كبير يفوق كثيرًا مدارس المراحل الدراسية الأخرى، أما المدارس الثانوية فعددها قليل. ويترتب على ذلك تفاوت طول مسافة الرحلة المدرسية التي يقطعها التلاميذ، ووسائل الانتقال التي يستخدمها التلاميذ.

وهذا يتطلب زيادة نسبة المدارس الثانوية لضمان الحصول على عدد كاف من المدارس لتمثيل التباين بين التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية. وقد اختيرت عينة من المدارس في مدينة الرياض بواقع ٥٪ من مدارس المرحلة الابتدائية، و١٠٪ من مدارس المرحلة المتوسطة، و٢٠٪ للمرحلة الثانوية. وبلغ عدد المدارس التي تشملها العينة (١٠٩) مدرسة، منها (٥٢) مدرسة للبنين و(٥٧) مدرسة للبنات، كما يوضح ذلك الجدول رقم (٢)، وقد بلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس حوالي خمسين ألفًا، ويشكلون حوالي ٩,٥٪ من جملة تلاميذ المدينة.

جدول رقم (٢)
يبين أعداد المدارس بمدينة الرياض
للعام الدراسي ١٥-١٤١٦هـ، وأعداد المدارس المختارة للعينة

المرحلة الدراسية	البنون		البنات		مجموع المدارس المختارة
	أعداد المدارس	المدارس المختارة	أعداد المدارس	المدارس المختارة	
الابتدائية	٤٠٢	٢٠	٤٢٤	٢١	٤١
المتوسطة	١٨١	١٨	١٦٦	١٧	٣٥
الثانوية	٧١	١٤	٩٥	١٩	٣٣
المجموع	**٦٥٤**	**٥٢**	**٦٨٥**	**٥٧**	**١٠٩**

المصدر : الخلاصة الإحصائية للتعليم لعام ١٤١٥هـ .
البطاقة الإحصائية لتعليم البنات لعام ١٤١٥هـ، الرئاسة العامة لتعليم البنات .

وقد قام فريق عمل ميداني مكون من (١١٣) من المرشدين الطلابيين والمشرفات الاجتماعيات بمسح مدارس العينة لحصر الطلاب والطالبات الذين تعرضوا لحوادث مرورية خلال السنة الدراسية ١٤١٦ ـ ١٤١٧هـ (ملحق أ). ثم قام أعضاء الفريق بتعبئة استبانة أعدت لهذا الغرض لكل تلميذ تعرض لحادث مروري خلال تلك السنة في أثناء انتقاله بين المنزل والمدرسة (ملحق ب)، وأخذت المعلومات إما عن طريق التلميذ مباشرة، أو عن طريق ولي أمره إذا تعذرت المقابلة أو احتاج الأمر إلى ذلك. وتحوي هذه الاستبانة معلومات عن سبب الحادث الذي تعرض له التلميذ ونوعه والآثار المترتبة عليه، بالإضافة إلى زمان الحادث ومكانه.

وقد استخدمت بعض الأساليب والطرق الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة البيانات وأهداف الدراسة، ومنها النسب المئوية والمتوسطات لتحديد أسباب الحوادث التي يتعرض لها التلاميذ، وأنواعها، وإيضاح الآثار المترتبة على هذه الحوادث.

نتائج الدراسة :

لقد اتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة مدى خطورة الحركة المرورية في المملكة العربية السعودية. وفي مدينة الرياض يذهب أكثر من نصف مليون تلميذ وتلميذة إلى مدارسهم في مراحل التعليم العام. وهم بذلك يتعرضون لهذه الحركة المرورية الخطرة مرتين في كل يوم من أيام الدراسة.

وقد أسفرت عملية المسح لمدارس العينة لحصر التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية خلال السنة الدراسية (١٤١٦ - ١٤١٧هـ) عن وجود ٢٠٨٦ تلميذاً تعرضوا للحوادث المرورية في أثناء ذهابهم إلى المدارس أو العودة منها. ويمثل

٢٠٨٦ تلميذاً تعرضوا للحوادث المرورية في أثناء ذهابهم إلى المدارس أو العودة منها

ذلك حوالي ٤,٢٪ من جملة تلاميذ العينة إلا أن عدد الاستبانات العائدة التي تحتوي على المعلومات الأساسية عن التلميذ والحادث المروري الذي تعرض له بلغ (١٦٣٣) استبانة.

تصنيف التلاميذ المتعرضين للحوادث:

يشير الجدول رقم (٣) والشكل رقم (١) إلى أن الطلاب أكثر تعرضًا للحوادث المرورية من الطالبات؛ إذ بلغت نسبة الطلاب المتعرضين للحوادث حوالي ٦٦٪ من جملة المتعرضين للحوادث في مدارس العينة، على حين بلغت نسبة الطالبات المتعرضات للحوادث حوالي ٣٥٪، كما يشير الجدول إلى أن معدلات تعرض الطلاب والطالبات للحوادث ترتفع مع تقدم المرحلة الدراسية، وبخاصة الطلاب.

ويتضح من ذلك أن نسبة كبيرة من التلاميذ المتعرضين للحوادث هم من طلاب المرحلة الثانوية؛ إذ بلغت نسبتهم حوالي ٣٨٪ من جملة التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدارس العينة. وهذا يعني أن تلاميذ هذه المرحلة أكثر تعرضًا من غيرهم للحوادث المرورية. ثم يليهم تلاميذ المرحلة المتوسطة؛ إذ بلغت نسبتهم حوالي ١٨٪ من جملة المتعرضين في مدارس العينة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما وجده المقري والمطير (١٤١٩هـ) من أن تلاميذ المرحلة الثانوية في المملكة أكثر تعرضًا للحوادث المرورية من غيرهم من تلاميذ المراحل الأخرى. ومن الأسباب المؤدية إلى ذلك قيادة نسبة كبيرة منهم للسيارات إلى مدارسهم، بالإضافة إلى طول المسافة التي يقطعونها في هذه المرحلة.

جدول رقم (٣)
أعداد التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية
في مدينة الرياض بحسب جنس التلميذ والمرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	البنون		البنـات		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
الابتدائية	١٦٠	٩,٩	٢٠٥	١٢,٧	٣٦٥	٢٢,٦
المتوسطة	٢٨٢	١٧,٥	٢٠٤	١٢,٦	٤٨٦	٣٠,١
الثانوية	٦١٥	٣٨,١	١٤٨	٩,٢	٧٦٣	٤٧,٣
المجموع	**١٠٥٧**	**٦٥,٥**	**٥٥٧**	**٣٤,٥**	**١٦١٤**	**١٠٠**

استخلصت هذه المعلومات من واقع المسح الميداني للمشروع .

شكل رقم (١)
توزيع المتعرضين للحوادث بمدينة الرياض
بحسب جنس التلميذ ومرحلته الدراسية

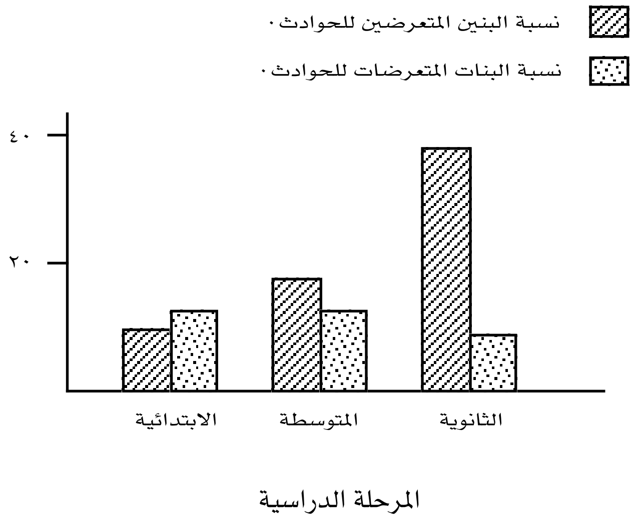

الحوادث وإصابات التلاميذ:

تختلف جسامة إصابات التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية تبعًا لاختلاف نوعية الحادث وشدته، ويوضح الجدول رقم (٤) توزيع التلاميذ المتعرضين للحوادث بحسب نوع الإصابة. وعلى الرغم من أن نسبة كبيرة منهم بلغت حوالي ٧٦٪ لم يتعرضوا للإصابة في الحوادث التي وقعت لهم، أو تعرضوا لإصابات خفيفة حوالي ٢٢٪ فإن هناك نسبًا قليلة لكنَّ آثارها جسيمة؛ إذ تعرض منهم حوالي ٢٪ إما لإصابات بالغة تطلبت تنويمهم في المستشفى، أو تعرضوا لإصابات بالغة ترتب عليها إعاقة، أو أودت بحياتهم.

كما يشير الجدول إلى أنه من كل مئة ألف تلميذ في مدينة الرياض تعرض منهم حوالي (٣٢٣٤) تلميذ للحوادث المرورية خلال السنة الدراسية ١٤١٦ ـ ١٤١٧هـ، منهم (٥٨) تلميذًا إصابتهم بالغة، ترتب عليها إعاقة، بالإضافة إلى (٧٠٧) تلميذ إصاباتهم خفيفة، و(٢٤٥٦) تلميذ لم يتعرضوا لإصابات.

جدول رقم (٤)
أعداد التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية
ونسبهم في مدينة الرياض بحسب نوع الإصابة

نوع الإصابة	التكرار	النسبة إلى المعرضين للحوادث	المتعرضين لكل (١٠٠) ألف تلميذ
● دون إصابة	١٢١٩	٧٦,٠	٢٤٥٦
● إصابة خفيفة	٣٥١	٢١,٩	٧٠٧
● إصابة بليغة	٢٩	١,٨	٥٨
● إصابة بليغة وإعاقة	٤	٠,٢	٨
● وفاة	٢	٠,١	٤
المجموع	**١٦٠٥**	**١٠٠**	**٣٢٣٤**

استخلصت هذه البيانات من واقع المسح الميداني للمشروع .

وقد استخدمت النسب المذكورة آنفًا لتقدير أعداد التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية بمدينة الرياض خلال تلك السنة الدراسية. والجدول رقم (٥) يوضح الأعداد المقدّرة للتلاميذ المتعرضين للحوادث، في هذه المدينة بحسب نوع الإصابة. وكما يشير الجدول فإن العدد الإجمالي لهؤلاء التلاميذ يتوقع أن يصل إلى حوالي (١٦) ألف تلميذ منهم (٣٠٢) تلميذٍ إصابتهم بالغة، و(٤٢) تلميذًا إصابتهم بالغة ترتب عليها إعاقة، و(٢١) تلميذًا أدت إلى وفاتهم. مما سبق يتضح حجم الخسائر البشرية الكبيرة التي يتكبدها المجتمع نتيجة لخطورة الحركة المرورية.

جدول رقم (٥)

تقدير عدد التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية بمدينة الرياض

نوع الإصابة	العدد التقديري
● دون إصابة	١٢٧٧٣
● إصابة خفيفة	٣٦٧٦
● إصابة بليغة	٣٠٢
● إصابة بليغة وإعاقة	٤٢
● وفاة	٢١
المجموع	**١٦٨١٤**

استخلصت هذه البيانات من واقع المسح الميداني للمشروع .

تأثير الحوادث في المسار التعليمي للتلاميذ:

بالإضافة إلى الخسائر الجسيمة التي يتكبدها المجتمع أو الخسائر الاقتصادية المتمثلة في التلفيات الناتجة عن الحوادث وتكاليف الرعاية الصحية، فإن هناك جانبًا آخر من تأثير هذه الحوادث لا يقل أهمية عن الجوانب السابقة، وهو تأثير الحوادث في المستوى الدراسي للتلاميذ المتعرضين للحوادث. ويتفاوت هذا التأثير

تبعًا لتفاوت نوع الحادث وشدته ونوع الإصابة المترتبة عليه. فقد يترتب على الحادث انقطاع التلميذ عن الدراسة مدة من الزمن، مما قد يؤثر سلبًا في مستواه الدراسي، ويؤدي بعد ذلك إلى تأخره عن زملائه وأقرانه، وقد يصل الأمر إلى انقطاعه كليًا عن الدراسة.

والجدول رقم (٦) والشكل رقم (٢) يوضحان أثر الحوادث المرورية التي تعرض لها التلاميذ في مستوياتهم الدراسية. ويشير الجدول إلى أن حوالي ٨٨٪ من التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدارس العينة لم يتأثر مستواهم الدراسي بهذه الحوادث. كما أفاد حوالي ١٠٪ منهم بأنهم انقطعوا عن الدراسة مدة محدودة، ولكن لم يتأثر مستواهم الدراسي. إلا أن حوالي ١,٥٪ أفادوا بأن تعرضهم للحوادث المرورية قد أدى إلى انقطاعهم عن الدراسة لفترة من الوقت، ترتب عليها تأخر مستواهم الدراسي لسنة أو أكثر. أما التأثير الشديد للحوادث المرورية في حياة التلاميذ الدراسية فيتمثل في تسببها في التوقف التام لبعضهم عن الدراسة. فقد وجد أن ٠,٥٪ منهم انقطعوا كليًا عن الدراسة بسبب الإصابة الناتجة عن هذه الحوادث المرورية التي تعرضوا لها، سواء كانت هذه الإصابة إعاقة أو وفاة.

جدول رقم (٦)
تأثير الحوادث المرورية في المسار التعليمي للتلاميذ بمدينة الرياض

نوع التأثير في المسار التعليمي للتلاميذ	التكرار	النسبة
لا تأثير	٥٨٤	٨٨,٤
تأثير طفيف	٦٤	٩,٧
التأخر لعام أو أكثر	١٠	١,٥
توقف تام عن الدراسة	٣	٠,٥
المجموع	٦٦١	**١٠٠**

استخلصت هذه البيانات من واقع المسح الميداني .

شكل رقم (٢)
تأثير الحوادث في المسار التعليمي للتلاميذ بمدينة الرياض

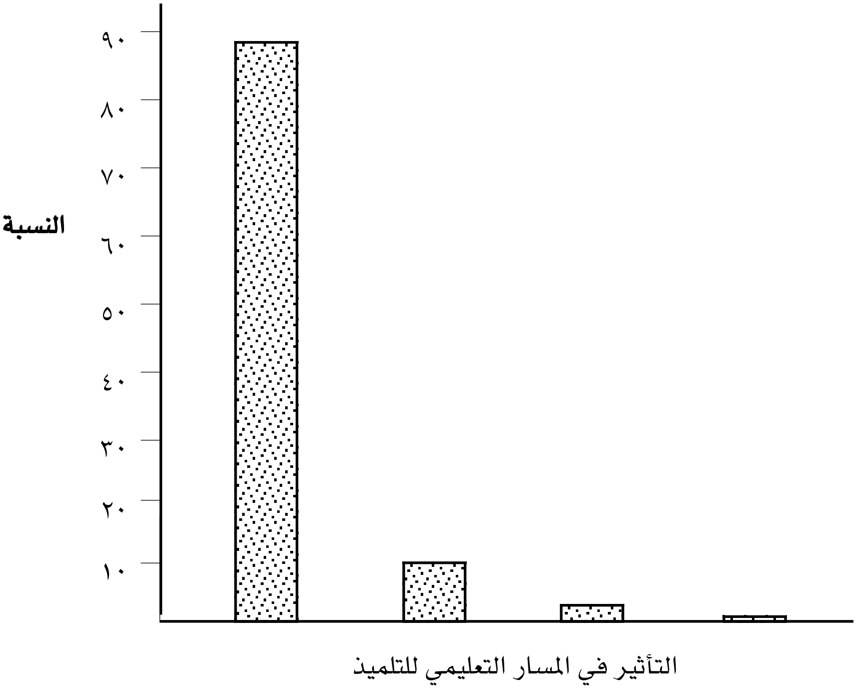

الأبعاد المكانية والزمانية لحوادث التلاميذ:

البعد المكاني:

ينتقل التلميذ بين المنزل والمدرسة إما ماشيًا أو راكبًا في وسيلة من وسائل النقل، ويعتمد ذلك على عوامل متعددة، منها: طول المسافة التي يقطعها التلميذ، وتوفر وسيلة النقل. وهم في طريقهم إلى المدارس يسلكون شوارع رئيسة أو فرعية أو على الأقل يعبرونها، كما أن بعضهم يبقى خارج المدرسة بعد نهاية اليوم الدراسي لانتظار وسيلة النقل.

والجدول رقم (٧) والشكل رقم (٣) يوضحان أماكن وقوع حوادث التلاميذ. ويشير الجدول إلى أن حوالي ٥١٪ من التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدارس العينة وقعت لهم الحوادث أثناء سيرهم في الشوارع الرئيسة أو المزدحمة بحركة السيارات أو أثناء عبورهم لها. ونسبة كبيرة من هؤلاء من تلاميذ المرحلة الثانوية (البنين)، وقد يعود ذلك إلى عوامل عدة ، من أهمها: قيادة نسبة كبيرة من تلاميذ المرحلتين الثانوية والمتوسطة للسيارات، وطول المسافة التي يقطعها هؤلاء التلاميذ، ووقوع العديد من المدارس على شوارع رئيسة أو مزدحمة، وحيث يضطر بعض التلاميذ إلى عبور تلك الشوارع مما يعرضهم للخطر، خاصة مع عدم وجود أماكن مخصصة للعبور، وعدم وجود من يرشدهم أو يساعدهم عند العبور. بالإضافة إلى الاعتماد الكبير على النقل الخاص لنقل التلاميذ وما ترتب عليه من ازدحام مروري في الشوارع، وخاصة تلك المحيطة بالمدارس مع ضعف الرقابة المرورية.

كما يشير الجدول أيضًا إلى أن أكثر من ٢٢٪ من المتعرضين للحوادث وقعت لهم الحوادث عند المدارس. ويرجع ذلك إلى العوامل المشار إليها أعلاه، بالإضافة إلى سلوك التلاميذ الاندفاعي أثناء خروجهم من بوابات المدارس، وبالذات التي تقع على شوارع رئيسة أو مزدحمة بالحركة المرورية. كما أن بعض التلاميذ قد تعرضوا للحوادث في أثناء انتظارهم لوسيلة النقل. كما يوضح الجدول أيضًا أن حوالي ٢١٪ من المتعرضين للحوادث وقعت لهم الحوادث في شوارع فرعية داخل الأحياء. وأن حوالي ٤٪ وقعت لهم الحوادث عند المنازل.

جدول رقم (٧)
نسب التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدينة الرياض بحسب موقع الحادث وجنس التلميذ ومرحلته الدراسية

المرحلة الدراسية / موقع الحادث	التكرار	الابتدائية			المتوسطة			الثانوية			المجموع الكلي
		بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع	
عند المدرسة	٣٥٤	٢,١	٢,٥	٤,٦	٤,٥	٣,٥	٨,١	٧,٤	٢,٢	٩,٦	٢٢,٣
عند المنزل	٧٦	١,٦	٠,٦	٢,١	٠,٦	٠,٦	١,٢	٠,٨	٠,٦	١,٤	٤,٧
في شارع رئيس بين المنزل والمدرسة	٨١١	٤,٠	٨,٧	١٢,٧	٧,٩	٤,٣	١٢,٣	٢٢,٣	٣,٨	٢٦,٠	٥١,٠
في شارع فرعي بين المنزل والمدرسة	٣٣٦	٢,١	٠,٥	٢,٦	٤,٣	٤,٣	٨,٦	٧,٤	٢,٥	٩,٩	٢١,١
في الطريق خارج المدينة	١٣	٠٠	٠,١	٠,١	٠,١	٠٠	٠,١	٠,٦	٠,١	٠,٦	٠,٨
المجموع	١٥٩٠	٩,٨	١٢,	٢٢,	١٧,	١٢,	٣٠,	٣٨,	٩,٢	٤٧,	١٠٠

استخلصت هذه البيانات من واقع المسح الميداني للمشروع .

شكل رقم (٣)
نسب التلاميذ المتعرضين للحوادث بمدينة الرياض بحسب موقع الحادث

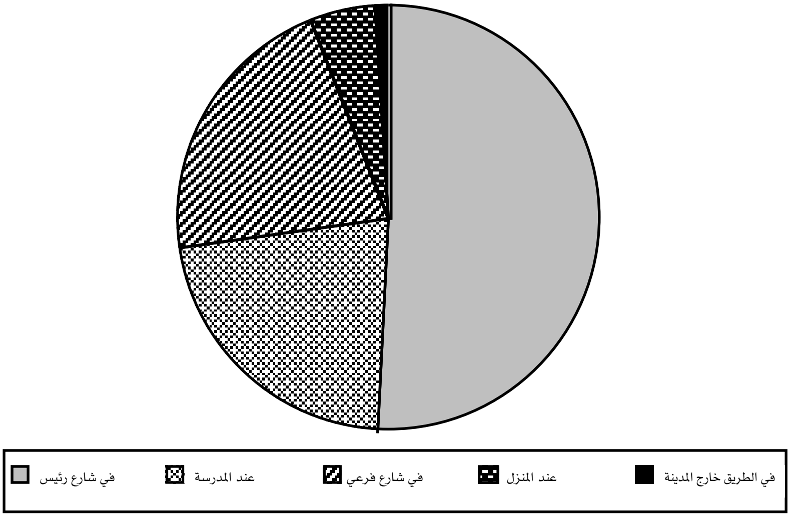

البعد الزماني:

تقع حوادث التلاميذ في الغالب إما في الصباح عند الذهاب إلى المدارس، وإما في الظهر عند العودة منها. ويوضح الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٤) وقت حدوث الحوادث التي تعرض لها تلاميذ العينة. ويشير هذا الجدول إلى أن نسبة الذين تعرضوا للحوادث وقت الظهر أكثر من الذين تعرضوا للحوادث في الصباح؛ إذ يشكل التلاميذ الذين تعرضوا للحوادث وقت الظهر حوالي ٥٣٪ من جملة التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدارس العينة. على حين بلغت نسبة المتعرضين للحوادث في الصباح ٤٧٪، كما يلحظ من الجدول أن النسبة ترتفع بشكل ملحوظ في وقت الظهر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية البنين.

جدول رقم (٨)
نسب التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدينة الرياض
بحسب جنس التلميذ ومرحلته الدراسية ووقت الحادث

المرحلة الدراسية	التكرار	الصباح			الظهر		
		البنون	البنات	المجموع	البنون	البنات	المجموع
الابتدائية	٣٥٧	٥,١٪	٩,٣٪	١٤,٤٪	٤,٧٪	٣,٤٪	٨,١٪
المتوسطة	٤٧٩	٧,٢٪	٥,٤٪	١٢,٥٪	١٠,٣٪	٧,٣٪	١٧,٦٪
الثانوية	٧٥١	١٦,١٪	٤,٠٪	٢٠,٠٪	٢٢,١٪	٥,٢٪	٢٧,٣٪
المجموع	١٥٨٧	٢٨,٤	١٨,٦	٤٦,٩	٣٧,١	١٥,٩	٥٣,١

استخلصت هذه البيانات من واقع المسح الميداني للمشروع .

شكل رقم (٤)

نسب التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدينة الرياض بحسب الوقت والمرحلة الدراسية

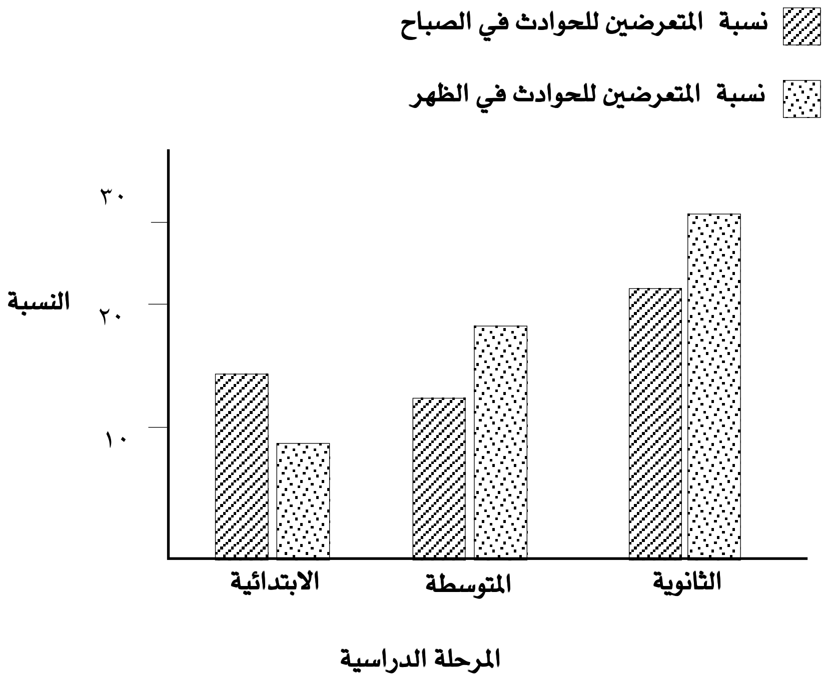

أنواع حوادث التلاميذ وأسبابها:

أنواع الحوادث:

يتعرض التلاميذ في أثناء انتقالهم بين المنازل والمدارس لأنواع مختلفة من الحوادث. وقد استخدم في هذه الدراسة تصنيف المرور لأنواع الحوادث لتصنيف حوادث التلاميذ. والجدول رقم (٩) والشكل رقم (٥) يوضحان نسب التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدارس العينة بمدينة الرياض خلال السنة الدراسية ١٤١٦ ـ ١٤١٧هـ بحسب نوع الحادث. ويوضح الجدول أن الغالبية العظمى من حوادث هؤلاء التلاميذ كانت تصادمًا بين السيارات.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الثالث رجب ١٤٢٢هـ السنة السابعة والعشرون

وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين تعرضوا لهذا النوع من الحوادث حوالي ٨٠٪ من جملة التلاميذ المتعرضين للحوادث بمدارس العينة. ويلحظ أن نسبة كبيرة منهم من التلاميذ البنين في المرحلة الثانوية. ثم يلي ذلك حوادث دهس التلاميذ المشاة؛ إذ بلغت نسبة التلاميذ المتعرضين لهذا النوع من الحوادث حوالي ٧,٢٪ من جملة التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدارس العينة، كما تشكل اصطدام السيارات بالأجسام الثابتة حوالي ٤٪، وتتوزع النسبة الباقية على الأنواع الأخرى من الحوادث.

جدول رقم (٩)

نسب التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية في مدينة الرياض

بحسب نوع الحادث وجنس التلميذ ومرحلته الدراسية

المرحلة الدراسية / نوع الحادث	التكرار	الابتدائية			المتوسطة			الثانوية			المجموع الكلي
		بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع	
تصادم بين سيارات	١٢٥٦	٧,٦	١١,٦	١٩,٢	١١,٨	١٠,٣	٢٢,١	٣١,٧	٧,١	٣٨,٧	٨٠,٠
تصادم سيارة مع جسم ثابت	٧٠	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٤	٠,٦	١,٠٣	٢,٥	٠,٥	٣,٠	٤,٠
دهس مشاة	١١٣	١,٦	٠,٢	١,٨	٣,٤	٠,٦	,٩	١,١	٠,٤	١,٥	٧,٢
انقلاب	١٧	٠,٢	٠٠	٠,٢	٠,١	٠٠	٠,١	٠,٨	٠,١	٠,٨	١,١
خروج عن الطريق	٣٧	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٦	٠,٣	٠,٩	٠,٦	٠,٧	١,٣	٢,٣
أخرى	٧٧	٠,٣	٠,٣	٠,٦	١,٢	٠,٧	١,٩	٢,٢	٠,٣	٢,٤	٤,٩
المجموع الكلي	**١٥٧٠**	**٩,٩**	**١٢,٥**	**٢٢,٤**	**١٧,٥**	**١٢,٤**	**٢٩,٩**	**٣٨,٨**	**٩,٠**	**٤٧,٨**	**١٠٠**

استخلصت هذه البيانات من واقع المسح الميداني للمشروع .

شكل رقم (٥)
توزيع حوادث التلاميذ بمدينة الرياض بحسب نوع الحادث

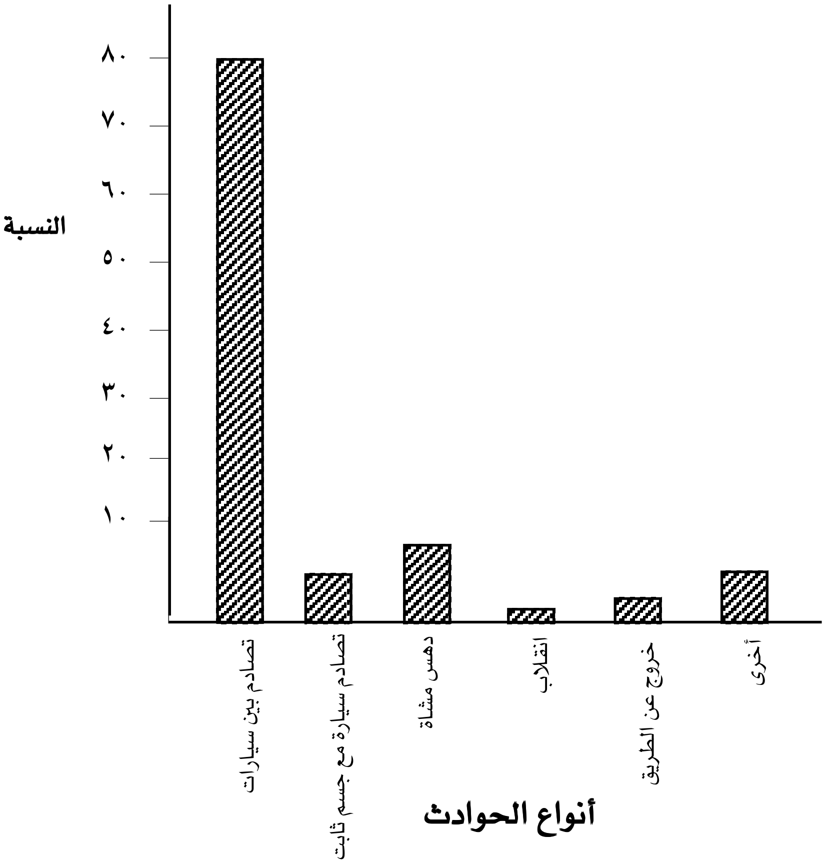

أسباب الحوادث:

لقد وجد أن هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى وقوع الحوادث التي يتعرض لها التلاميذ. ويوضح الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٦) أسباب هذه الحوادث، وتأتي السرعة الزائدة في مقدمة أسباب الحوادث، إذ تعرض حوالي ١٤,٥٪ من جملة التلاميذ المتعرضين للحوادث بمدارس العينة لهذه الحوادث بسبب السرعة

الزائدة. يليها الخروج المفاجئ من طريق جانبي إلى طريق رئيس؛ إذ بلغت النسبة حوالي ١٣,٧٪، ثم القيادة المتهورة ١٠,٥٪، كما أن عدم التقيد بالأنظمة المرورية في أثناء القيادة كالتجاوز غير النظامي، والدوران غير النظامي، والتوقف غير النظامي، وعدم التقيد بالإشارات المرورية، قد تسببت كلها مجتمعة بتعرض حوالي ٢١٪ من التلاميذ للحوادث المرورية.

جدول رقم (١٠)
نسب التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية بمدينة الرياض
بحسب سبب الحادث وجنس التلميذ ومرحلته الدراسية

المرحلة الدراسية / سبب الحادث	التكرار	الابتدائية			المتوسطة			الثانوية			المجموع الكلي
		بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع	
توقف غير نظامي	٨٢	٠,٧	٠,٦	١,٢	١,٠	٠,٩	١,٨	١,٤	٠,٩	٢,٣	٥,٣
دوران غير نظامي	٧٠	٠,٩	٠,٣	١,٢	٠,٧	٠,٧	١,٣	١,٦	٠,٥	٢,٠	٤,٥
تجاوز غير نظامي	٩٦	٠,٩	٠,٦	١,٥	٠,٩	١,٦	٢,٥	١,٨	٠,٥	٢,٣	٦,٣
السرعة الزائدة	٢٢١	٢,٤	٠,٨	٣,٢	٢,٨	٢,٠	٤,٧	٤,٨	١,٨	٦,٦	١٤,٥
عدم التقيد بالإشارات المرورية	٧٢	٠,٥	٠,٣	٠,٨	١,٠	٠,٩	١,٩	١,٧	٠,٣	٢,٠	٤,٧
التسابق مع سيارة أخرى	٩	٠٠	٠٠	٠٠	٠,٢	٠٠	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٤	٠,٦
القيادة المتهورة	١٥٩	٠,٢	٧,٣	٧,٥	١,١	٠,١	١,٢	١,٢	٠,٥	١,٨	١٠,٥
التفحيط	٢٦	٠٠	٠٠	٠٠	٠,٧	٠,٢	٠,٩	٠,٨	٠٠	٠,٨	١,٧
تغيير المسار دون استخدام الإشارات	٧٦	٠,٣	٠,٣	٠,٥	١,١	٠,٧	١,٨	٢,٤	٠,٣	٢,٧	٥,٠
الانشغال بأشياء أخرى في أثناء القيادة	١٠٩	٠,٣	٠,٤	٠,٧	١,٨	٠,١	٢,٠	٤,٠	٠,٥	٤,٥	٧,٢
قصر المسافة عن السيارة التي من الأمام	١٢٦	٠,٥	٠,٩	١,٣	١,٤	١,٢	٢,٦	٣,٧	٠,٧	٤,٤	٨,٣
الخروج المفاجئ من طريق جانبي إلى طريق رئيس	٢٠٩	٢,٢	٠,٥	٢,٦	٢,٦	١,٦	٤,٢	٥,٠	١,٩	٦,٩	١٣,٧
أخرى	٢٦٦	١,٠	٠,٥	١,٤	٢,٦	٢,٢	٤,٨	١٠,٣	١,٠	١١,٢	١٧,٤
المجموع الكلي	**١٥٢١**	**٩,٨**	**١٢,٣**	**٢٢,١**	**١٧,٨**	**١٢,٢**	**٢٩,٩**	**٣٨,٩**	**٩,١**	**٤٨,٠**	**١٠٠**

استخلصت هذه البيانات من واقع المسح الميداني للمشروع .

شكل رقم (٦)
توزيع حوادث التلاميذ بمدينة الرياض بحسب سبب الحادث

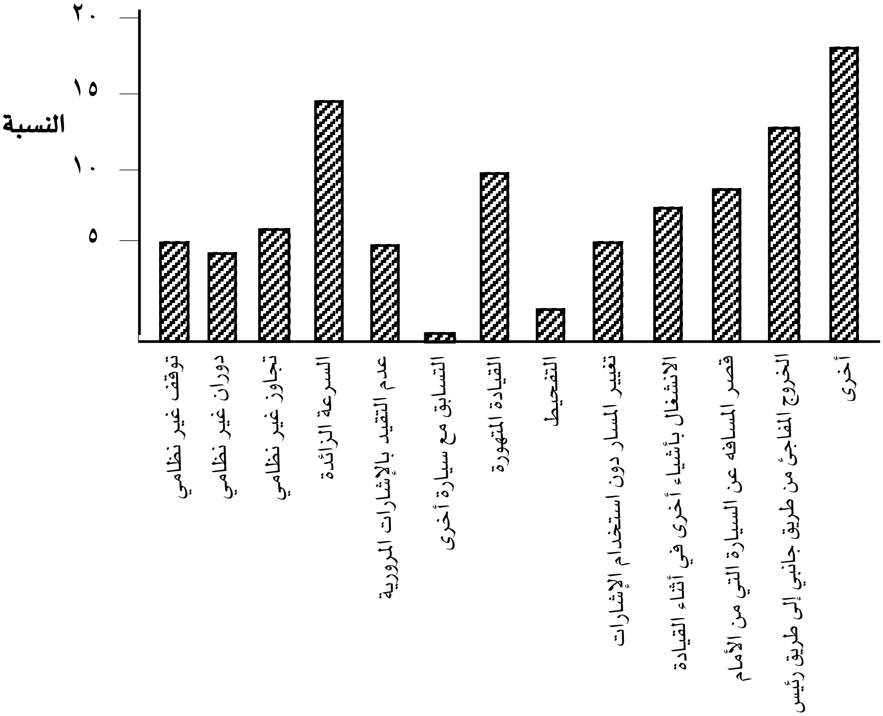

أسباب الحوادث

مسؤولية الحوادث:

أما الطرف الذي يتحمل الجزء الأكبر (٥٠٪ فأكثر) من مسؤولية وقوع الحوادث التي تعرض لها التلاميذ. فقد وجد أن الغالبية العظمى من هذه الحوادث تنحصر مسؤوليتها في ثلاثة أطراف، وهي: التلميذ نفسه راكبًا كان أم ماشيًا، أو قائد السيارة التي يركب فيها التلميذ، أو الطرف الآخر المشترك في الحادث.

والجدول رقم (١١) والشكل رقم (٧) يوضحان توزيع نسب التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدارس العينة بحسب الطرف الذي يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية الحادث. ويشير الجدول إلى أن الغالبية من حوادث التلاميذ يتحمل مسؤوليتها الطرف الآخر المشترك في الحادث؛ إذ أفاد ٦٤,٥٪ من التلاميذ المتعرضين لهذه الحوادث أن الطرف الآخر المشترك في الحادث هو الذي يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية وقوع هذه الحوادث. كما أفاد ٢١,٥٪ من التلاميذ المتعرضين للحوادث بأن الجزء الأكبر من مسؤولية الحوادث تقع على قائد السيارة التي يركبون فيها عند وقوع هذه الحوادث. أما ١٤٪ من هؤلاء التلاميذ المتعرضين للحوادث فقد أفادوا أن الجزء الأكبر من مسؤولية الحادث تقع على التلميذ نفسه سواء كان ماشيًا أو يقود سيارته بنفسه.

جدول رقم (١١)

توزيع نسب التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية في مدينة الرياض بحسب الطرف الذي يتحمل مسؤولية الحادث وجنس التلميذ ومرحلته الدراسية

المرحلة الدراسية / المسؤول عن الحادث	التكرار	الابتدائية			المتوسطة			الثانوية			المجموع الكلي
		بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع	
التلميذ	٢١٩	١,١	٠,٢	١,٣	٢,١	٠,٧	٢,٨	٩,٥	٠,٤	٩,٩	١٤,٠
قائد السيارة المقلة للتلميذ	٣٣٩	٢,٥	١,٥	٤,٠	٢,٨	٥,٠	٧,٨	٦,٥	٣,٣	٩,٧	٢
الطرف الآخر المشترك في الحادث	١٠٠٩	٦,٢	١٠,٥	١٦,٧	١٢,٧	٧,٠	١٩,٦	٢٢,٥	٥,٧	٢٨,٢	١,٥
المجموع	**١٥٦٥**	**٩,٨**	**١٢,٢**	**٢٢,٠**	**١٧,٦**	**١٢,٧**	**٣٠,٢**	**٣٨,٥**	**٩,٣**	**٤٧,٨**	**٦٤,٥**

استخلصت هذه البيانات من واقع المسح الميداني للمشروع .

شكل رقم (٧)

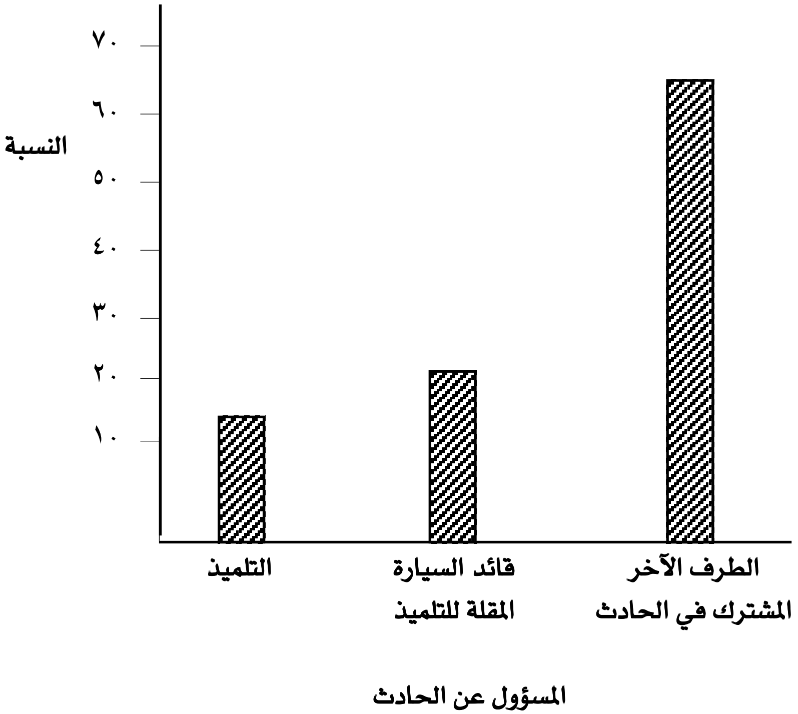

الخاتمة والتوصيات:

تناولت هذه الدراسة الحوادث المرورية للتلاميذ في مراحل التعليم العام في مدينة الرياض في أثناء ذهابهم إلى المدارس وعودتهم منها خلال السنة الدراسية ١٤١٦ - ١٤١٧هـ، وتهدف إلى التعرف على حجم المشكلة، والوقوف على أنواعها وأسبابها وآثارها في المسار التعليمي للتلاميذ.

وقد اختيرت عينة من المدارس بمدينة الرياض بواقع ٥٪ من مدارس المرحلة الابتدائية، و١٠٪ من مدارس المرحلة المتوسطة، و٢٠٪

للمرحلة الثانوية، وبلغ عدد المدارس المختارة للعينة (١٠٩) مدرسة، منها: (٥٢) مدرسة للبنين، و(٥٧) مدرسة للبنات. وبلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس (٥٠) ألف تلميذ، يشكلون حوالي ٩,٥٪ من جملة تلاميذ المدينة البالغ عددهم حوالي (٥٢٠) ألف تلميذ.

وقد تم مسح مدارس العينة لحصر التلاميذ الذين تعرضوا للحوادث المرورية خلال تلك السنة. وقد وجد أن عدد التلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية بلغ (٢٠٨٦) تلميذ، ويشكلون حوالي ٤,٢٪ من جملة تلاميذ مدارس العينة. إلا أن عدد الاستبانات العائدة لهؤلاء التلاميذ بلغ (١٦٣٣) استبانة.

وتشير النتائج إلى أن البنين أكثر تعرضًا للحوادث المرورية من البنات؛ إذ بلغت نسبتهم حوالي ٦٦٪ من جملة التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدارس العينة مقابل ٣٥٪ للبنات. كما أن نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ المتعرضين للحوادث هم من تلاميذ المرحلة الثانوية، إذ يشكل هؤلاء حوالي ٣٨٪ من جملة التلاميذ المتعرضين للحوادث في مدارس العينة.

أما أنواع الإصابات المترتبة على هذه الحوادث فقد وجد أن ٧٦٪ من هؤلاء التلاميذ المتعرضين للحوادث لم تحدث لهم إصابات، وأن ٢٢٪ منهم حدثت لهم إصابات خفيفة. إلا أن هناك نسبًا منهم، وإن كانت صغيرة، فإنها خطيرة لآثارها الجسيمة. فقد تعرض منهم حوالي ٢٪ لإصابات بالغة تطلبت تنويمهم في المستشفى، أو ترتب عليها إعاقة، أو أودت بحياتهم. وقد تم استخدام النتائج التي تم التوصل إليها في تقدير أعداد التلاميذ المتعرضين للحوادث بمدينة الرياض خلال تلك السنة الدراسية. فوجد أن عدد التلاميذ المتعرضين للحوادث يتوقع أن يصل إلى حوالي (١٦) ألف تلميذ، منهم: (٣٠٢) تلميذ إصاباتهم بليغة، و(٤٢) تلميذًا إصاباتهم بليغة

ترتب عليها إعاقة، و(٢١) تلميذًا أدت إلى وفاتهم. وبهذا يتضح حجم الخسائر الكبيرة التي يتكبدها المجتمع بسبب خطورة الحركة المرورية.

أما أثر هذه الحوادث في مستوى التلاميذ الدراسي فقد وجد أن ٨٨٪ من التلاميذ المتعرضين للحوادث لم يتأثر مستواهم الدراسي بالحوادث التي تعرضوا لها، كما أن ١٠٪ منهم انقطعوا عن الدراسة فترة محدودة؛ ولكن لم يتأثر مستواهم الدراسي. وأن ١,٥٪ منهم قد أدت هذه الحوادث إلى تأخير مستواهم الدراسي. إلا أن ٠,٥٪ قد أدت إلى انقطاعهم عن الدراسة بسبب الإعاقة الشديدة أو الوفاة.

أما فيما يتعلق بالأبعاد المكانية والزمانية لحوادث التلاميذ المرورية فقد وجد أن ٥١٪ منهم وقعت لهم الحوادث أثناء سيرهم في الشوارع الرئيسة أو المزدحمة بحركة السيارات، أو أثناء عبورهم لها. أما الشوارع الفرعية داخل الأحياء فقد بلغت نسبة الحوادث بها ٢١٪. كما وجد أن حوالي ٢٢٪ من التلاميذ المتعرضين للحوادث وقعت لهم هذه الحوادث عند المدرسة.

أما وقت وقوع الحوادث فقد وجد أن نسبة حوادث التلاميذ ترتفع قليلا عن عودة التلاميذ من المدارس؛ إذ تبلغ الحوادث وقت الظهر حوالي ٥٣٪ مقابل ٤٧٪ في الصباح. ويلحظ أن النسبة ترتفع بشكل ملحوظ في وقت الظهر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية البنين.

أما أنواع الحوادث التي يتعرض لها تلاميذ المدارس فقد وجد أن الغالبية العظمى منها حوالي ٨٠٪ من جملة المتعرضين للحوادث كانت تصادم بين السيارات، يليها دهس المشاة ٧,٢٪، ثم اصطدام السيارات بالأجسام الثابتة ٤٪.

ومن أبرز أسباب حوادث التلاميذ السرعة الزائدة إذ بلغت نسبتها حوالي ١٤,٥٪، يليها الخروج المفاجئ من طريق جانبي إلى

طريق رئيس ١٣,٧٪، ثم القيادة المتهورة ١٠,٥٪. كما أن عدم التقيد بالأنظمة المرورية كالتجاوز غير النظامي، والدوران غير النظامي، والتوقف غير النظامي، وعدم التقيد بالإشارات المرورية قد تسببت كلها مجتمعة بتعرض حوالي ٢١٪ من التلاميذ للحوادث. أما الطرف الذي يقع عليه الجزء الأكبر من الحادث (٥٠٪ فأكثر) فقد وجد أن ٦٤,٥٪ من هؤلاء التلاميذ المتعرضين للحوادث يتحمل مسؤولية حوادثهم الطرف الآخر المشترك في الحادث. وأن ٢١,٥٪ منها يتحملها سائق السيارة التي كانوا يركبونها، وأن ١٤٪ منها يتحملها التلاميذ أنفسهم.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن أن نبرز التوصيات الآتية:

١- إدخال مفاهيم وأساسيات السلامة المرورية في مناهج التعليم العام بما يتناسب مع مستوى التلاميذ ومتطلباتهم لرفع مستوى الوعي المروري للتلاميذ.

٢- تشديد الرقابة على الحركة المرورية وبالذات حول المدارس أثناء ذهاب التلاميذ وعودتهم منها؛ وذلك من أجل الحد من المخالفات المرورية، وكذلك الحد من قيادة صغار السن.

٣- الحد من الاعتماد على النقل الخاص بزيادة الاعتماد على النقل المدرسي للبنات، وتوفير خدمة النقل المدرسي للبنين.

٤- إيجاد نظام فعال ومتكامل للمعلومات والإحصاءات عن حوادث التلاميذ المرورية.

٥- نظرًا لأهمية موضوع الدراسة وتعدد جوانبه وتشغيلها؛ فإن الحاجة ماسة لمزيد من الدراسات المتعمقة في جوانب الموضوع المختلفة، لإلقاء مزيد من الضوء على هذه المشكلة الحيوية،

والسعي للوصول إلى الحلول المناسبة لحلها، أو على الأقل الحد منها، ومن أمثلة تلك الدراسات :

أ - دراسة الآثار النفسية والاجتماعية لحوادث التلاميذ في التلاميذ وأسرهم.

ب- دراسة الخصائص الاجتماعية والأسرية والاقتصادية للتلاميذ المتعرضين للحوادث المرورية.

٦- إقامة جمعيات للتوعية المرورية بالمدارس، وتزويدها بجميع متطلباتها من أدوات ومطبوعات وغيرها، ومتابعة أنشطتها، وتحفيزها، وتحفيز التلاميذ النشيطين بها والمعلمين المتطوعين.

ملاحق

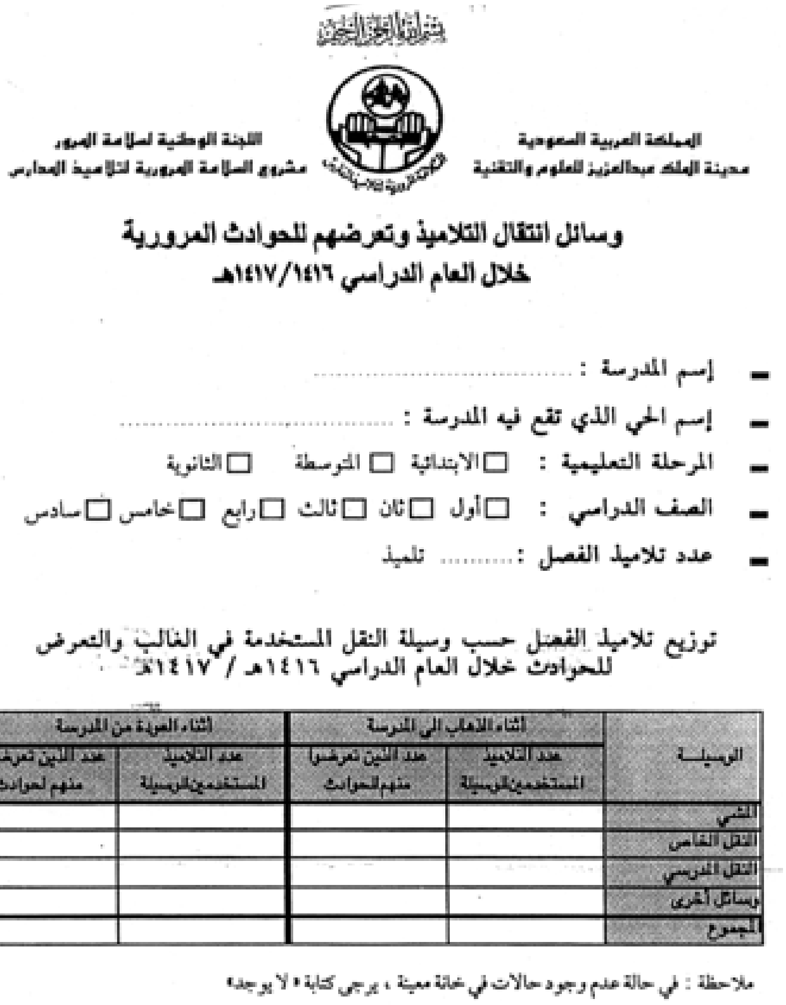

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

اللجنة الوطنية لسلامة المرور
مشروع السلامة المرورية لتلاميذ المدارس

وسائل انتقال التلاميذ وتعرضهم للحوادث المرورية
خلال العام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧هـ

- إسم المدرسة : ....
- إسم الحي الذي تقع فيه المدرسة : ....
- المرحلة التعليمية : ☐ الابتدائية ☐ المتوسطة ☐ الثانوية
- الصف الدراسي : ☐ أول ☐ ثان ☐ ثالث ☐ رابع ☐ خامس ☐ سادس
- عدد تلاميذ الفصل : .... تلميذ

توزيع تلاميذ الفصل حسب وسيلة النقل المستخدمة في الغالب والتعرض للحوادث خلال العام الدراسي ١٤١٦هـ / ١٤١٧هـ

الوسيلة	أثناء الذهاب الى المدرسة		أثناء العودة من المدرسة	
	عدد التلاميذ المستخدمين للوسيلة	عدد الذين تعرضوا منهم للحوادث	عدد التلاميذ المستخدمين للوسيلة	عدد الذين تعرضوا منهم لحوادث
المشي				
النقل الخاص				
النقل المدرسي				
وسائل أخرى				
المجموع				

ملاحظة : في حالة عدم وجود حالات في خانة معينة ، يرجى كتابة « لا يوجد »

ملحق (أ)

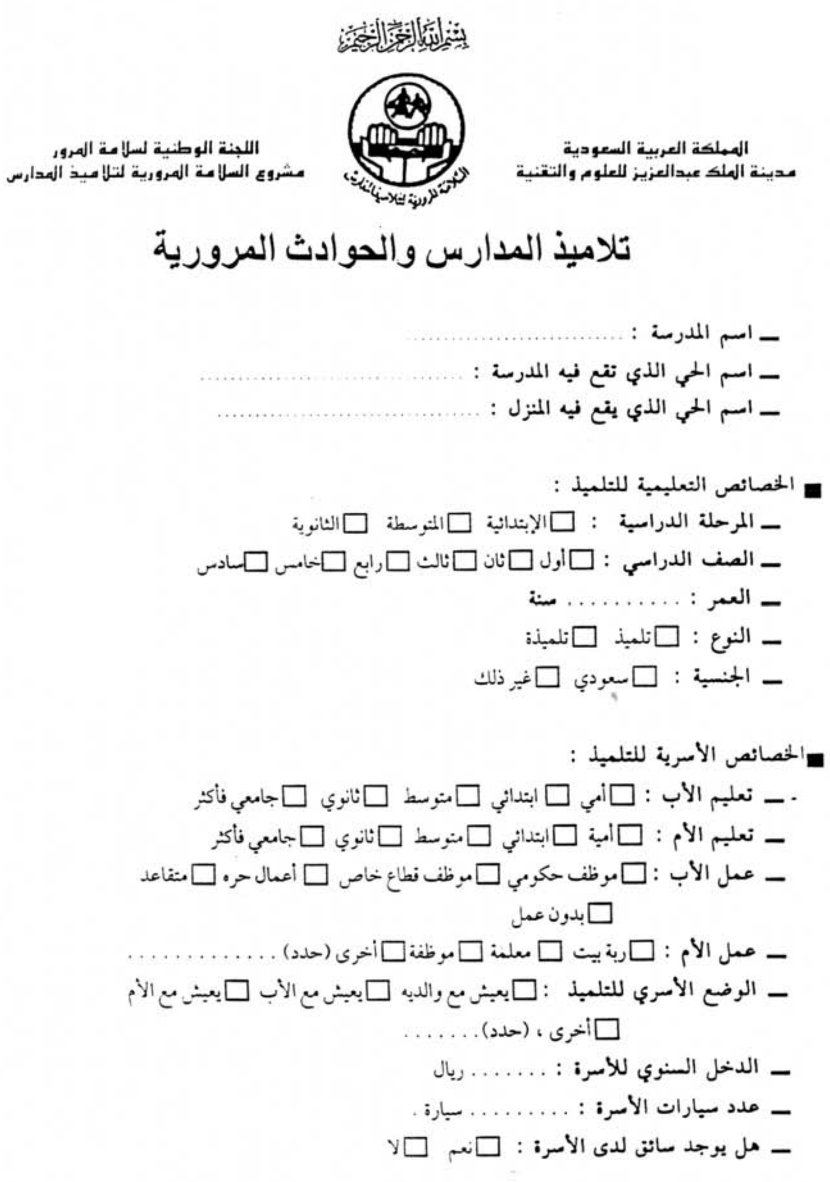

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

اللجنة الوطنية لسلامة المرور
مشروع السلامة المرورية لتلاميذ المدارس

تلاميذ المدارس والحوادث المرورية

ــ اسم المدرسة : ....

ــ اسم الحي الذي تقع فيه المدرسة : ....

ــ اسم الحي الذي يقع فيه المنزل : ....

■ الخصائص التعليمية للتلميذ :

ــ المرحلة الدراسية : ☐ الإبتدائية ☐ المتوسطة ☐ الثانوية

ــ الصف الدراسي : ☐ أول ☐ ثان ☐ ثالث ☐ رابع ☐ خامس ☐ سادس

ــ العمر : .... سنة

ــ النوع : ☐ تلميذ ☐ تلميذة

ــ الجنسية : ☐ سعودي ☐ غير ذلك

■ الخصائص الأسرية للتلميذ :

ــ تعليم الأب : ☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي فأكثر

ــ تعليم الأم : ☐ أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي فأكثر

ــ عمل الأب : ☐ موظف حكومي ☐ موظف قطاع خاص ☐ أعمال حره ☐ متقاعد
☐ بدون عمل

ــ عمل الأم : ☐ ربة بيت ☐ معلمة ☐ موظفة ☐ أخرى (حدد) ....

ــ الوضع الأسري للتلميذ : ☐ يعيش مع والديه ☐ يعيش مع الأب ☐ يعيش مع الأم
☐ أخرى ، (حدد) ....

ــ الدخل السنوي للأسرة : .... ريال

ــ عدد سيارات الأسرة : .... سيارة .

ــ هل يوجد سائق لدى الأسرة : ☐ نعم ☐ لا

ملحق (ب)

■ الانتقال بين المنزل والمدرسة :

ـ المسافة التقريبية بين المنزل والمدرسة :

متر	كم

ـ هل يوجد شوارع رئيسية أو مزدحمة بين المنزل والمدرسة : ☐نعم ☐لا

ـ وسيلة الانتقال المستخدمة في الغالب للذهاب إلى المدرسة.

☐مشي ☐نقل خاص ☐نقل مدرسي ☐أخرى

ـ وسيلة الانتقال المستخدمة في الغالب للعودة من المدرسة :

☐مشي ☐نقل خاص ☐نقل مدرسي ☐أخرى

ـ وسيلة الانتقال المستخدمة في الوقت الذي وقع فيه الحادث :

☐مشي ☐نقل خاص ☐نقل مدرسي ☐أخرى

■ وقوع الحادث :

ـ وقت الحادث : ☐أثناء الذهاب إلى المدرسة ☐ أثناء العودة من المدرسة

ـ مكان الحادث : ☐عند المدرسة

☐عند المنزل

☐في شارع رئيسي بين المنزل والمدرسة

☐في شارع فرعي داخل الحارة أو الحي بين المنزل والمدرسة

☐في الطريق خارج المدينة

ـ نوع الطريق الذي وقع فيه الحادث : ☐مزفت ☐ترابي

■ حالة التلميذ (التلميذة) عند وقوع الحادث :

(ملاحظة : اختر حالة واحدة فقط من الحالات الأربع التالية حسب الموقع)

الحالة الأولى : إذا كان الحادث وقع عند المدرسة فكيف كانت حالة التلميذ عند وقوع الحادث؟

☐جالس على الرصيف

☐واقف على الرصيف

☐يمشي أمام المدرسة أو بجانبها .

☐يمشي بين وسيلة النقل والمدرسة .

☐يعبر الطريق أمام المدرسة ماشيا

☐يعبر الطريق أمام المدرسة راكضا

☐يجري أمام المدرسة أو بجانبها .

الحالة الثانية: إذا كان الحادث وقع عند المنزل فكيف كانت حالة التلميذ عند وقوع الحادث؟

☐ جالس على الرصيف.

☐ واقف على الرصيف.

☐ يمشي أمام المنزل أو بجانبه.

☐ يمشي بين وسيلة النقل والمنزل.

☐ يعبر الطريق أمام المنزل ماشيا.

☐ يعبر الطريق أمام المنزل راكضا.

☐ يجري أمام المنزل أو بجانبه.

الحالة الثالثة: اذا كان الحادث قد وقع في الطريق بين المنزل والمدرسة وكان التلميذ ماشياً فكيف كانت حالة التلميذ عند وقوع الحادث؟

☐ يمشي على جانب الشارع.

☐ يعبر الشارع.

☐ يمشي في وسط الشارع.

الحالة الرابعة: إذا كان الحادث قد وقع في الطريق بين المنزل والمدرسة وكان التلميذ راكباً، فكيف كانت حالة التلميذ عند وقوع الحادث؟

☐ راكباً مع ولي أمره.

☐ راكباً مع سائق الأسرة.

☐ راكباً مع زميل.

☐ راكباً في حافلة.

☐ يقود السيارة بنفسه وليس معه أحد.

☐ يقود السيارة بنفسه ومعه مرافقون.

■ **نوع وسبب الحادث**:

ـ ما نوع الحادث الذي تعرض له التلميذ؟

☐ تصادم بين سيارات.

☐ تصادم سيارة مع جسم ثابت.

☐ دعس مشاة.

☐ انقلاب.

☐ خروج عن الطريق.

☐ أخرى أذكرها ____________

ـ سبب الحادث الذي تعرضت له (اختر سبب رئيسي واحد) :

☐ توقف غير نظامي .
☐ دوران غير نظامي .
☐ تجاوز غير نظامي .
☐ السرعة الزائدة .
☐ عدم التقيد بالإشارات المرورية .
☐ التسابق مع سيارة أخرى .
☐ القيادة المتهورة .
☐ التفحيط .
☐ تغيير المسار بدون استخدام الإشارات .
☐ الانشغال بأشياء مختلفة أثناء القيادة .
☐ الاحتفاظ بمسافة قصيرة جداً خلف السيارة التي من الأمام .
☐ الخروج المفاجيء من طريق جانبي إلى طريق رئيسي .
☐ أخرى اذكرها . . . .

ـ هل كان التلميذ سبباً رئيسياً في وقوع الحادث (أي تتحمل ٥٠٪ فأكثر من مسئولية الحادث) .

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت إجابة السؤال السابق (لا) ، فمن يتحمل مسئولية الحادث ؟

☐ قائد السيارة التي كان التلميذ راكباً فيها
☐ الطرف الآخر المشترك في الحادث .

■ **نتائج الحادث :**

ـ هل تعرض التلميذ لإصابة بسبب الحادث ؟

☐ لم يتعرض لإصابة .
☐ إصابة بسيطة .
☐ إصابة بليغة تطلبت التنويم في المستشفى .
☐ إصابة بليغة تطلبت التنويم في المستشفى وترتب عليها إعاقة .
☐ وفاة

ـ اذا كانت الإصابة بليغة ، فهل أثرت على المسار التعليمي للتلميذ :

☐ لم تؤثر على المسار التعليمي للتلميذ .
☐ الانقطاع عن الدراسة مدة محدودة ولم تؤثر على المسار التعليمي للتلميذ .
☐ الانقطاع عن الدراسة مدة محدودة ترتب عليها تأخير المستوى الدراسي عام دراسي أو أكثر .
☐ الانقطاع عن الدراسة كلياً لعدم القدرة على مواصلة الدراسة بسبب الإعاقة .

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- التركي، منصور سلطان وعلي صالح العلوان (١٤١٨هـ) «الآلية الحالية لإدارة وتنظيم المرور بالمملكة»، المؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية، الرياض.

- الحميد، عبدالعزيز صالح (١٤١٨هـ) «الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن حوادث المرور»، المؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية ، الرياض.

- الرقيبة عبدالله صالح وفهد معلا الشريف (١٤١٤هـ) «حوادث المرور في مدينة الرياض مع إشارة خاصة لحوادث سيارات الأجرة الخاصة» الندوة الوطنية لسلامة المرور، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الرياض.

- الزهراني ، عبدالرحيم بن محمود (١٤١٤هـ) «أنماط الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية» الندوة الوطنية لسلامة المرور مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الرياض.

- السيف، خالد (١٤١٨هـ) «إدخال تعليم سلامة المرور في المناهج» المؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية، الرياض.

- السيف ، عبدالجليل وآخرون (١٤١١هـ) «دراسة أسباب ارتفاع نسبة إصابات حوادث المرور في كل من مكة المكرمة والمنطقة الشرقية ووسائل تلافيها»، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الرياض.

- الصالح، مرفت سعود (١٤١٢هـ) «إصابات الأطفال في حوادث الطرق»، ندوة الجوانب الصحية والاجتماعية لحوادث الطرق، مستشفى قوى الأمن، الرياض.

- الصالح، ناصر عبدالله (١٤٠٧هـ) «حوادث المرور بمدينة مكة المكرمة العلاقات المكانية والاتجاهات الزمنية» الندوة الثالثة لأقسام الجغرافيا بجامعات المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- الصالح، ناصر عبدالله (١٤١٤هـ) «حوادث المرور بمدينة مكة المكرمة لعام (١٤١٣هـ) دراسة في خصوصية الموقع». الندوة الجغرافية الخامسة لأقسام الجغرافيا بجامعات المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الصباح، ع.، وأبو علي (١٩٩٤م) «سلامة المشاة والوقاية من الحوادث المرورية»، وزارة الداخلية، البحرين (غير منشور).
- الصقر، عبدالله نجر (١٤١٨هـ) «مشكلة حوادث المرور في المملكة العربية السعودية من واقع الإحصاءات الرسمية» المؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية، الرياض.
- الصياد، جلال (١٤١٠هـ) «دراسة إحصائية لحوادث المرور في المملكة العربية السعودية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
- عبدالله، أمير (١٩٩٢هـ) «دور التوعية المرورية لطلبة المدارس» المؤتمر المروري الخليجي الأول، الكويت.
- عبدالعال، جمال عبدالمحسن (١٤١٨هـ) «نحو إستراتيجية وطنية لتقليل الحوادث المرورية» المؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية، الرياض.
- العجمي، علي عبدالعال (١٤١٨هـ) «برنامج السلامة المرورية لحوادث الطرق» المؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية، الرياض.
- العذل، صالح (١٤١٢هـ «نحو أداء أفضل لتطبيق السلامة والتوعية المرورية»، ندوة الجوانب الصحية والاجتماعية لحوادث الطرق في المملكة، مستشفى قوى الأمن، الرياض.
- العمرو، صالح عبدالرحمن (١٤١٨هـ) «تطبيق العقوبات ونظام المخالفات المرورية» المؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية ، الرياض.
- الغامدي، علي سعيد (١٤١٨هـ) «الأسباب والآثار لحوادث المرور في المملكة العربية السعودية». المؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية ، الرياض.

- فرج، عبداللطيف حسين (١٤١٨هـ) «الأسباب النفسية للسرعة الزائدة وكيفية معالجة ذلك في مناهج المدرسة الثانوية» المؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية، الرياض.

- القاضي، سعد عبدالرحمن (١٤١٦هـ) «كوارث النقل البري»، مجلة العلوم والتقنية مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية العدد : ٣٣، الرياض.

- القباني، محمد عبدالعزيز (١٤١٤هـ) «حوادث السيارات في مدينة الرياض في عام ١٤١٣هـ: تحليل جغرافي» الندوة الجغرافية الخامسة لأقسام الجغرافيا بجامعات المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- القصبي، قاسم عثمان (١٤١٢هـ) «الوفيات الناتجة عن حوادث الطرق في مستشفى الرياض المركزي»، ندوة الجوانب الصحية والاجتماعية لحوادث الطرق في المملكة، مستشفى قوى الأمن، الرياض.

- المقري، محمد ورشود الخريف وعامر المطير (١٤١٩هـ) «النقل المدرسي في مدينة الرياض الواقع والإمكانات» (غير منشور).

- المقري، محمد وعامر المطير (١٤١٩هـ) «تلاميذ المدارس والحوادث المرورية في المملكة» (غير منشور).

- النور، صلاح (١٤١٢هـ) «ضوء على مشاكل حوادث الطرق وطب المرور» ندوة الجوانب الصحية والاجتماعية لحوادث الطرق، مستشفى قوى الأمن ، الرياض.

- الهبدان ، إبراهيم (١٤١٢هـ) «معدل إدخال حالات حوادث الطرق بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر»، ندوة الجوانب الصحية والإجتماعية لحوادث الطرق، مستشفى قوى الأمن، الرياض.

- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (١٤١٣) «خطة تطوير المرافق العامة في مدينة الرياض حتى عام ١٤١٥».

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Ampofio Kwame (1991) "Children's Perception of safety and Danger on the Road", British Journal of Psychology.
- Dowing, A. J. (1982) "A priliminary study of children's road crossing Knowledge in three developing countries" Transport and road research loboratory.
- Ross, A. (1991)"Towards Safer Roads in Developing Countries" TRRL.
- Tight, Miler R. (1988). "A study of the Accident Involvement and exposure to risk of child Pedestrains on Journeys to and from school in Urban Areas" Road uses Behaviour, Theory and Research, Netherland.
- Jacobs, G.D and (J.Palmer (1996) "Road Safety in the Emerging Nations" Iuter. Traffic Middle East 96 Safety Symposium, Dubai.